

٥ - المنطوق

أهدانا العلامة الشيخ محمد رضا المظفر ممتد منتدئ
النشر الجزء الاول من هذا المؤلف الجليل الذي عالج فيه
كثيراً من القضايا المعقدة في علم المنطوق . اقتصر فيه على
مدخل مبسط اعرب فيه عن التمهيدات المنظمة وثلاثة
ابواب « ١ » في مباحث الألفاظ « ٢ » في مباحث الكلي
في المعرف والقسمة ، وقد وضعه على أحدث طرق التأليف
ماشياً فيه أرقى الكتب المدرسية في وضع تمارين تنبيه
احساس الطالب كما تعرف بها مقاييسه وذكاه . ولا
انجلي اذا قلت انه فصح جديد في عالم التأليف بهذا العلم الذي
بقي قروناً ملتجفاً بعبارة غامضة واساليب معقدة من
مؤلفات اعلام السلف ، والذي اخذناه بعد تكلف واجهاد
من طريق الحاشية والشهسية وشرح المطالع .

وضعه المؤلف لتلاميذ مدرسته [منتدئ النشر] كما
اهدى تأليفه لهم وكشف في المقدمة عن اسباب تأليفه
والدواعي التي بعثت به الى تحقيقه واخراجه الى حيز
الوجود . وقد جاء هذا الجزء منجزاً في تأليفه وطبعه
واخراجه وعنايته بالأشكال والتوضيحات ، وفي الوقت
الذي تكبر المؤلف على هديته الثمينة نرجو ان يوالي جهوده
لاخراج باقي الاجزاء التي ان فكرت وزارة المعارف في
الاستفادة من هذا العلم الذي يصون الفكر عن الخطأ
فسيكون ولاشك بناء تديسه على هذا الكتاب . طبع
ببغداد في مطبعة التفيض بـ ١٢٠ ص ، نلفت انظار القراء
لاقتنائه والاستفادة منه ونشكر المجمع الثقافي على مواصلة
النشر وجهاده في سبيل ما احيا من الكتب النافعة امثال
هذا الكتاب .

٦ - الزهار نازلة

من نظم الشاعر الموهوب بدرشاكر السياب . قرأناه
فوجدناه شعراً يقرأ بشوق ولستنا فيه شعوراً يتدفق
بجرارة وايمان ، وظهر لنا ان الناظم يحاول ان يعرب
عن خواطره من طريق الرمزية . طبع بالقاهرة على ورق
صقيل وطبع جيد جاء في ١٠٠ ص . وسنشر في العدد
القادم دراسة شاملة بقلم الاستاذ محمد حسين اسماعيل . فالبيان
تكبر الشاعر على هديته وتؤمن بتحقيق مستقبل لزهار .

١٠٩٨

التي تناقش الرأي الذي بنى عليه الكتاب من « ان يكون
مساعدة الناشئين من اولادنا بنات على بلوغ ما يسعهم من
مراتب النمو الفردي » . في الوقت الذي ترى المؤلف
يتناول لقبول هذا الرأي بقوله : وقد انتشر قبول هذا
الرأي في سنوات الحرب انتشاراً ظاهراً ، وعسى ان
يستمر الايمان به على الدوام .

وقد آلت وزارة المعارف هذه اللجنة التي اخرجت
هذه الكتب الثلاث خلال عام وابدلتها بالمجمع العلمي الذي
قرأنا نظامه والذي يبشر - اذا طبق - بمستقبل باهر لخدمة
اللغة العربية وآدابها وحياء المخطوطات النادرة ، وانا
بدوري مستعد لمساعدة هذا المجمع الذي كثيراً ما طمحت
تسمي لأن يتشكل قبل عشرة أعوام على الأقل ليقوم
باحياء مجد العراق العلمي والأدبي والتاريخي . والبيان
في الوقت الذي تكبر جهود اللجنة السابقة امكباراً
اخلاقياً تمنى المجمع الجديد ان يحقق آمالنا وليس على
رئيسه معالي الاستاذ الشبيبي وأعضاءه البارزين بهزير .

٤ - المناهضة

أهدانا العلامة الشيخ عبدالله السبيتي هذا الكتاب
القيم الذي كشف فيه عن حقيقة آية كريمة طالما ولدت
الصراع والنقاش والتأويل بأسلوب رصين قصصي عرف
به المؤلف في كثير من آثاره القيمة التي غذى بها عشاق
قلمه ، واشبعه البرهان حول الموضوع باستقائه من
مصادره الصحيحة التي تسالم الفريقان على الايمان بها ،
والكتاب حاز على اناقة الطبع والورق وفن الاخراج الجميل
جاء في ١٥١ ص طبع بمطبعة الكاتب ببغداد . وهذه
الآية اذكر في سنة ١٩٣٨ م . جاء المستشرق ماسنيون الى
بغداد فقصده دار العلامة الجليل السيد هبة الدين الحسيني
- و كنت هناك - مستفسراً منه تأويل هذه الآية (قل
تعالوا ندع ابناءنا و ابناءكم الخ) والمصادر التي كفلت
تفسيرها بالمعنى الصحيح مع نصارى نجران . فخرى بالعلامة
السبيتي ان يهدي نسخة منه الى المسيو ماسنيون ليطلع على
أمر يهيمه او في ما اعتقد كان قد صمم على التحدث عنه .
فالبيان تكبر هذه الهدية الجليلة ونرجو من القراء ان
لا يفوتهم شرف الاطلاع على هذا الكتاب الجليل .